

الكلمة الوطنية لقطاع المرأة الشغيلة في ذكرى فاتح ماي 2007

بخلد اليوم قطاع المرأة الشغيلة المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب ذكرى فاتح ماي 2007 العيد الاممي للطبقة الشغيلة وسط متغيرات و تحولات اقتصادية و سياسية و اجتماعية علي مستوى الدول الصناعية الكبرى التي تقود العالم و أيضا على مستوى الدول النامية و هذه المتغيرات في ظل "العولمة المتوحشة" زادت من انعكاساتها السيئة على سوق الشغل الشيء الذي جعل المرأة العاملة في دول العالم الأكثر تضررا و تعرضا للاستغلال، و الفقر و التهميش و زيادة الأمية والهجرة و الميز و عدم تكافؤ الفرص في الشغل.

و في ظل العهد الجديد و المتغيرات لا زالت المرأة المغربية لم تحرز تقدما كبيرا بالنسبة لتحقيق المساواة بينها و بين الرجل خاصة على مستوى صنع القرار السياسي و دلالة علي ذلك التمثيلية الضئيلة جدا لها في البرلمان بغرفتيه و في جميع مراكز صنع القرار، فوثيرة التقدم لا زالت بطيئة جدا و هذا النقص في التمركز بالنسبة للمرأة للمشاركة في صنع القرارات الصعبة و الحاسمة لمستقبل و طنها لا يتلاءم مع طموحاتها في التطلع إلى مجتمع ديمقراطي لا مكان فيه للميز بين أشكال "النوع" لاسيما على مستوى الشغل بتوفير سكن لائق و عمل لائق و اجر لائق و تغطية صحية لائقة.

و نحن في قطاع المرأة الشغيلة إذ نثمن عالياً المكتسبات التي حصلت عليها المرأة المغربية و على رأسها قانون الجنسية الجديد الذي يسمح للأطفال من أم مغربية و أب أجنبي مسلم "عن طريق الزواج" الحصول على الجنسية المغربية. ينبغي أن نعترف بأن الطريق نحو إدماج النوع في التنمية ما زال طويلا و يحتاج إلى محطات نضالية مستقبلية وعلينا أن نستمر في العمل و التخطيط والتطلع إلى مستقبل أفضل يتلاءم مع طموحات المرأة المغربية.

و بهذه المناسبة فان قطاع المرأة الشغيلة يطالب:

- التفعيل و التطبيق الفعلي لمدونة الشغل خاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة العاملة.
- التعجيل بالمصادقة على الاتفاقية الدولية 183 لحماية الأمومة
- المصادقة على التوصية 191 التي تطالب ب18 أسبوع عطلة الولادة للمرأة العاملة.
- التطبيق الفعلي لقانون الجنسية الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا في مجلس النواب وخرج إلى الوجود بفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره
- حماية حقوق المرأة العاملة المشروعة شرعا وحسب القوانين الدولية
- الدفع بالمرأة إلى مراكز القرار السياسي من خلال الرفع من تكتيف تمثيليتها في الانتخابات التشريعية المقبلة 7 شتنبر 2007
- مناهضة كل أشكال العنف ضد النساء والتحرش الجنسي.
- القضاء على الأمية خاصة بالنسبة للمرأة القروية و تمكينها من الاستفادة من المبادرة الملكية للتنمية البشرية.

و لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعلن عن تأييدنا الكامل و المطلق للمبادرة الملكية الشجاعة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس باقتراح الحكم الذاتي الموسع في صحرائنا المغربية الرامي إلى حل سياسي وفاء بالتزاماته و استجابة لقرارات الأمم المتحدة و المنتظم الدولي و قد لقي هذا المقترح الذي يعتبر انتصارا للشرعية الدولية ترحيبا من كل الصحراويين وتأييدا واسعا من الدول الكبرى و المنتظم الدولي.

و أخيرا نعلن عن تضامننا المطلق مع المرأة الفلسطينية و المرأة العراقية في معاناتهما اليومية في ظل الاحتلال الصهيوني والأمريكي و نطالب بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية و إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف و أيضا انسحاب الجيش الأمريكي من العراق حتى ينعم جميع أبنائه بالحرية والاستقلال بعيدا عن الطائفية.

عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

عاشت المرأة الشغيلة